

## تاج العروس من جواهر القاموس

والقِطْعَةُ خَمْسَةٌ أَبْيَاتٍ . وَيُرْوَى لَطَرِيْفٌ بِنِ تَمْرِيْمِ الْعَنْدَبَرِيِّ قَرَأَتْهُ فِي دِيَوَانِي شِعْرِهِمَا . قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا كَلَامُهُ فِي الْعُجْبَابِ وَنَقْلَهُ الشَّيْخُ عَلِيُّ الْمَقْدِسِيُّ وَسَلَّمَ . قُلْتُ : وَهُوَ بَعِيْنِهِ كَلَامُهُ فِي التَّكْلِمَةِ أَيْضًا . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ نَظْرٌ فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَنْشَدَهُ فِي الْعُجْبَابِ طَانَّ أَيْ زَوَّاهُ الشَّاهِدُ الَّذِي قَصَدَهُ الْمُصَنِّفُ لَيْسَ هُوَ الْمُرَادُ بَلْ ذَاكَ لِتَأْبِطَ شَرًّا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى اللَّغْوِ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الرَّيْشِ الْفَاسِدِ . ثُمَّ أَوْرَدَ الْعِبَارَةَ بَعْدَ ذَلِكَ . فَالْمُصَنِّفُ مَرَّحٌ بِأَنَّ الْغَلَطَ فِي تَرْكِ الْبَاءِ فِي أَوَّلِ بِلَاغِ الْغُيْبِ لَا فِي التَّحْرِيكِ وَلَا فِي نِسْبَةِ الشَّاهِدِ لِلْكُمَيْتِ وَكَلَامُ الصَّاعِغَانِيِّ فِيهِ مَا أَوْرَدَ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ الْخِلَافُ . وَأَمَّا بَيْتُ تَأْبِطَ شَرًّا فَلَا دَخْلَ لَهُ فِي الْبَحْثِ كَمَا لَا يَخْفَى . انْتَهَى . قُلْتُ : لَا خَفَاءَ فِي أَنْ كَلَامَ الصَّاعِغَانِيِّ إِنَّمَا هُوَ فِي قَوْلِ تَأْبِطَ السَّابِقِ ذِكْرُهُ . وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنْ زَوَّاهُ الشَّاهِدُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ ظَاهِرٌ فَإِنَّ قَوْلَ الْكُمَيْتِ مِنْ بَحْرٍ وَقَوْلَ تَأْبِطَ شَرًّا مِنْ بَحْرِ آخِرٍ . وَأَخَذَ بِلَاغِ الْغُيْبِ رَقَبَتِهِ مَحَرَّرَكَةَ : أَي أَدْرَكَهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَالتَّلَاغُيْبُ : طَوْلُ الطَّرْدِ مُحَرَّرَكَةَ وَفِي نُسْخَةٍ : الطَّرْدِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ : بَفَتْحِ فَسْكَونِ قَالَ :

تَلَاغُيْبِي دَهْرٌ فَلَمَّا غَلَابَتْهُ ... غَزَانِي بِأَوَّلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تَلَاغُيْبِيَتْ بِهِمُ الْقِفَارُ وَتَلَاغُيْبِيَتْهُمْ الْأَسْفَارُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ : الْمَلَاغُيْبَةُ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزِ : " وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ " وَمِنْهُ قِيلَ : سَاغِبٌ لِغَيْبٍ أَيْ : مُعْيٍ . وَمِنْ الْمَجَازِ : رِيَّاحٌ لَوَاغِبٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : . وَبِلَادَةٍ مَجْهَلٍ تُمَسِّي الرِّيَّاحُ بِهَا ... لَوَاغِبًا وَهِيَ نَاوٍ عَرَصَهَا خَاوِي انْتَهَى .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَرِيْشٌ لِغَيْبٍ قَالَ الرَّاجِزُ فِي الذُّرْبِ : . أَشْعَرَتْهُ مُذَلِّقًا مَذْرُوبًا ... رِيْشَ بَرِيْشٍ لَمْ يَكُنْ لِغَيْبًا وَاللَّغَابُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَكَذَلِكَ اللَّغِيَاءُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ : " حَتَّى إِذَا كَرَبَتْ وَاللَّيْلُ يَطْلُبُهَا أَيْدِي الرِّكَابِ مِنَ اللَّغِيَاءِ تَنْزَحِدِرُ وَلَغِيْبٌ فُلَانٌ دَابَّتْهُ تَلَاغِيْبًا : إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَعْيَا

وتَلَاغَتْ بِالدَّابَّةِ : وَجَدَهَا لِأَغْبَابٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

ل ق ب .

اللَّاقَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : النَّيْزُ اسْمٌ غَيْرٌ مُسَمَّى بِهِ . ج : أَلْقَابٌ . قَدْ لَقَّيْتَهُ بِهِ تَلَقُّيًّا فَتَلَقَّيْتَهُ بِهِ فِي التَّذْزِيلِ : " وَلَا تَنْدَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ " يَقُولُ : لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ بِأَخْبَثِ أَسْمَاءِ إِلَيْهِ . وَلَقَّيْتُهُ الْاسْمَ بِالْفِعْلِ تَلَقُّيًّا : إِذَا جَعَلْتَهُ لِمِثَالٍ مِنَ الْفِعْلِ كَقَوْلِكَ لِرَجُلٍ رَبِّ فَوَعَلُّ .

وَنَبِزَ فُلَانٌ بِلَقَبٍ قَبِيحٍ .

وتَقُولُ : الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَايِهِ وَالْمَرْءُ أَحَقُّ بِبِلَقَايِهِ . وَتَلَا قَيْدُوا وَلَا قَيْدَهُ مُلَا قَيْدَةً .

ل ك ب .

المَلَاكَيْةُ بِالْفَتْحِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ الْمُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ . كَذَا فِي التَّسْكِمَةِ . وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى أَبِي عَمْرٍو . وَالْمَلَاكَيْةُ أَيْضًا : الْقِيَادَةُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ل و ب .

اللَّوْبُ بِالْفَتْحِ وَاللَّوْبُ بِالضَّمِّ وَاللُّؤُوبُ كَقُعُودٍ وَاللُّؤَابُ كَغُرَابٍ : الْعَطِشُ أَوْ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَائِمِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطِشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ . وَقَدْ لَابَ يَلُوبُ لَوْبًا وَلُوبًا وَلُؤَابًا وَلُؤَابَانًا مُحَرَّرٌ . وَفِي نَسَخَةِ الصَّحِيحِ لُؤَبَانًا ضَبَطَهُ كَعُثْمَانَ أَيْ : عَطِشٌ فَهُوَ لَائِبٌ وَالْجَمْعُ لُؤُوبٌ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ دِي الْفَقْهَعْسِيُّ : .

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُؤَبَانُ النَّجْرِ ... وَلاَحَ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بِسَحَرٍ